

## (٨) أيام شداد تنتظر المسجد الأقصى المبارك ( عيد الانوار / الحانوكا )

كثفت جماعات الهيكل المزعوم حشد أنصارها المتطرفين اعتباراً من اليوم الاحد : ٢٠٢٢/١٢/١٨ للاحتفال بمناسبة ما يسمى " عيد الانوار " ( الحانوكا ) وعلى مدى الايام الثمانية القادمة وذلك من أجل تنفيذ مزيد من الاقتحامات والانتهاكات للمسجد الأقصى المبارك . وكانت الجماعات اليهودية المتطرفة قد بدأت منذ الاسبوع الماضي بالتحضير للاقتحامات والترويج لها من خلال حملات اعلانية واسعة النطاق تدعو فيها بصراحة الى ادخال " الشمعدان " واضاءته داخل المسجد الأقصى المبارك وصولاً الى ساحة الامام الغزالي امام باب الاسباط مباشرة .

وفي هذا العيد يعتمد المستوطنون نقل الرقص والغناء والاحتفالات الى مختلف ابواب الأقصى مثل ابواب السلسلة والغوانمه القطانين مستفيدين من حكم كانت المحكمة الاسرائيلية العليا منحهم اياه في كانون الاول (٢٠١٧) ويقضي بالسماح بالصلوات اليهودية الجماعية العلنية على ابواب المسجد الأقصى من الخارج .

كما نصبت الحاخامية الرسمية بالتعاون مع ما يُسمى "صندوق تراث الحائط الغربي"، وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة شمعدان الاحتفال المركزي في ساحة البراق، غربي الأقصى، معلنة عن إعتزام إشعاله كل يوم على مدار العيد المزعوم.

وتتنشط في العيد "منظمات الهيكل"، مثل "نساء لأجل الهيكل"، "طلاب لأجل الهيكل"، "برنامج هلييا التوراتي"، و"اتحاد منظمات الهيكل" بدعوة المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ومستمرة للأقصى، بذريعة إقامة طقوس وشعائر تلمودية للاحتفال بما يسمى "عيد الحانوكا"، الذي يعد، في منظورهم، من أكثر الأعياد والمواسم اليهودية المزعومة ارتباطاً بالهيكل" المزعوم، من ناحية الرواية التوراتية المزيفة.